

السؤال الثامن من أسئلة أحكام الأضحية بدرس جدة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. السؤال الثامن فضيلة الشيخ هل الافضل الصدقة بثمان الاضحية؟ او شراؤها وذبحها اثابكم الله. الافضل شراء الاضحية وذبحها وهذا مبني على السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ولم يأخذ قيمة الاضحية ولم يتصدق بها ولذلك ورد في الحديث وحسنه غير واحد من اهل العلم انه ما تقرب العبد يوم النحر بشيء احب الى الله من اراقة دم - [00:00:19](#)

اراقة الدم واحياء هذه السنة والشعيرة. ولذلك لا ينبغي ان يخلو بيت من بيوت المسلمين ممن يستطيع ان يضحى ان يخلو من الاضحية. هذه سنة وشعيرة. حتى لو اراد الانسان ان يتصدق في الخارج بعض جزاهم الله خير الاخوان - [00:00:38](#)

اه نسال الله ان يعظم اجرهم وان يجزي ثوبتهم مثوبة المسلمين اجمعين يساهمون في مثل هذه الامور وهناك جزاهم الله خير من الاخوة منهم حريصون على اخذ هذه المساهمات الى بلدان ضعيفة فقيرة محتاجة - [00:00:59](#)

وهذا والله عمل صالح نرجو من الله ان يتقبل منا ومنهم وان يحيوا هذه السنن في الاماكن الفقيرة جزاهم الله كل خير وهم مأجورون وفي هذا مشقة عظيمة نسال الله ان يتقبل منا ومنهم وان يرزقنا واياهم الاخلاص والقبول - [00:01:17](#)

لكن ان يكون هذا بعد بعد المسنون. بمعنى ان الانسان لا يخلي بيته ويفعل الاضحية في الخارج لو تعارضت لو تعارض عنده اضحية واحدة فقط يستطيعها ولا يستطيع غيرها نقول افعلها في البيت - [00:01:34](#)

يتعلم ابنك وبنتك وتحيا السنة في بيتك لماذا؟ دائما خذها قاعدة خذ الاصل وهو الافضل الاصل هو الذي دلت عليه النصوص. الاصل ان الانسان يبدأ بنفسه ويضحى فلو قال قائل برأيه قال نحن لا نذهب بها للخارج لانهم احج نقول النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين - [00:01:51](#)

من حديث سلمة بن الاكوع وكذلك حديث ام المؤمنين عائشة في الصحيح وحديث ابي موسى الاشعري ايضا في الصحيحين انه في سنة من السنوات جاء الدافة الدافة الى المدينة الدفة البادية في بعض الاحيان تشتد عليهم - [00:02:14](#)

المؤونة وخاصة في القديم مع تعسر الوسائل يجدون صعوبة شديدة يضطرون يضطرون الى الدفع الى المدن ان يكونوا قريبيين من المدن لان هذا ارفق لهم يدفون الى المدن. فالتبي صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات جاءت الدافة. فنهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث - [00:02:32](#)

منع احد ان يدخر اللحم اضحيته اكثر من ثلاث ليال الزائد يعطيه لخوانه المحتاجين فلما فعل ذلك كما في الصحيحين من حديث سلمة من الاكوع جاءت السنة التي بعدها فلما جاءت قالوا يا رسول الله - [00:02:57](#)

اولا ندخر يعني هل نمتنع من الادخار كما فعلنا عام اول؟ قال لا. انما منعكم عام اول من اجل الدافة انظر رحمك الله. كان بالامكان ان يقول لهم اعطوا اظاحيكم للدافة والدابة يظحون. وان يبدوا بها يبيدهم بها على انفسهم - [00:03:17](#)

تدل على ان السنة حتى ولو وجد المحتاج ان تبدأ بهذه السنة في بيتك. لانها سنة. واذا خلت بيوت المسلمين الان كثير من السنن ضاعت بسبب الاجتهادات والاراء فهذه السنن ثابتة ولذلك انت في الصغر حينما كنت في بيتك وترى اباك يضحى تتساءل ما هذه وترى السنن التي - [00:03:38](#)

والدكم متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فتقتدي به ويكون له اجر ويكون له اجر تعليمك واحياء هذه السنة في بيته حتى تعلمت
هذي امور يقصدها الشرع ولذلك لا يخلو بيت المسلم من الاضحية - [00:04:01](#)

اذا زاد عند الانسان شيء فلا شك انا ان هذا العمل يشكر عليه الاخوة اسأل الله ان يعظم اجرهم وان يزل مثوبتهم لكن يجعلها الانسان
اضحية ثانية او ثالثة او رابعة فلا بأس بذلك ولا حرج. لكن الاضحية الاساسية لا بد ان تكون في بيته. احياء للسنة - [00:04:17](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل الذي دلت عليه السنة. يقول قائل كيف تترك جياع المسلمين هذه ما هي هذه السنن
عندنا امانة ومسؤولية ما نستطيع ان نقول على الله بدون علم ولا ان نجتهد بارائنا - [00:04:37](#)

امرنا عليه الصلاة والسلام وامر الله عز وجل بان نضحى وهذا هو هديه عليه الصلاة والسلام. وكان في زمانه عليه الصلاة والسلام
فقراء والاحوج خارج المدينة لم يأمر بنقل الاضحية اليهم. ولم يأمر الصحابة - [00:04:54](#)

بان تكون بيوتهم خالية من هذه السنة فنحن نأمر بما امر الله به ورسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل والاكمل ما زاد بعد ذلك
عن هذا فانه لا حرج ان الانسان يفعلوه وهكذا في اللحم نفسه ان يرسله يضحى في بيته ثم يجعل لاهل - [00:05:10](#)

ثم يتصدق باكثرها واغلبها خاصة اذا وجدت الحاجة فهذا كله لا بأس به ولا حرج لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم مع وضوء
وجود الضعفاء والفقراء يبيح لهم ان يدخروا. اولا ان تكون السنة في بيوتهم بالاضحية. وثانيا - [00:05:30](#)

ان تبقى هذه الاضحية ثلاث ليال يدخرونها. ثم بعد ذلك امرهم ان يعطوا الغير يدل دلالة واضحة انه لا مجال للاجتهاد في هذا السنة
واضحة في الدلالة على ان البيوت تحيا فيها هذه الشعيرة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا لسنة - [00:05:50](#)

والله تعالى اعلم - [00:06:10](#)